

تحقيق

انقلاب كروي في الهند

سحر رونالدينيو الكك
بأهدافه الخمسة
في أول ظهور له
في الدوري الهندي
للفوتسال



لكن من حضر كان أكبر بكثير، إذ علم المنظمون بأن جمهورهم يعشق الاستعراض، والفوتسال بطبعها هي أرض خصبة في هذا المجال، وخصوصاً إذا ما وجد المنفذون الحقيقيون لهذه المسألة، فكانت الدعوة إلى النجم البرازيلي رونالدينيو ونظرائه الإنكليزي بول سكولز والويلزي راين غيغز والإسباني ميشال سالغادو والأرجنتيني هرمان كريسيو، إضافة إلى خيرة اللاعبين الاستعراضيين على صعيد الفوتسال في العالم، على رأسهم البرازيلي فالكاو والكولومبي أنجيلوت كارو (لاعب الميادين بطل لبنان) والياباني البرازيلي المولد رافايل هنمي (حاز جائزة أفضل لاعب في آسيا سابقاً) وغيرهم.

ومنذ المباراة الأولى التي سحر فيها رونالدينيو الحضور الحاشد في القاعة بأهدافه الخمسة الرائعة، بدأ جلياً أن الفوتسال ستكون الشيء الكبير القادم في الهند، وهي التي تعدّ من أكثر الرياضات سرعة في النمو عالمياً. وفي هذه الخطوة، أي إقامة هذا الدوري الخاص ضربة ذكية من قبل جهات تعلم كيفية الاستثمار الناجح، إذ إنها تدخل ثقافة جديدة إلى البلاد وتعزّز أكثر انجذاب الصغار ومحبي الكرة إلى الفوتسال، وتالياً إلى كرة القدم، وتؤسس لنظام سينتج لا محالة مواهب عدة، وخصوصاً أن هذا الدوري سيقام مرتين في السنة، إحداهما في تموز والأخرى في شهر كانون الثاني.

ستستفيد الهند من الفوتسال إذا ما بنت على ما تزرعه الآن، لتلحق ببقية الدول الآسيوية التي لمعت على هذا المستوى منذ زمن بعيد مثل إيران واليابان وأوزبكستان وتايلاند، إذ صحيح أن البريمير فوتسال هو بمثابة الانقلاب على كل المفاهيم والجهات الكروية في البلاد، لكنه دعوة عامة لإصابة التطوير عبر البناء من القاعدة باتجاه القمة.

كانت قد أثارت امتعاض جهات هندية عدة، فبدأ التصويب على "البريمير فوتسال"، فقيل إن النجم البرتغالي ديكو لن يحضر للمشاركة مع أحد الفرق بسبب عدم دفع القيمين الأموال الواجبة عليهم، وهو أمر دحضه لاعب برشلونة الإسباني سابقاً، مؤكداً أن عدم حضوره كان بسبب إصابة تعرض لها.

أثرياء ومحبين للعبة وعاشقين للاستعراض.
دوري مصغر مؤلف من 6 فرق يستمر لمدة 10 أيام، لكنه كافٍ لشدّ أنظار العالم كله إلى البلاد، إلى درجة ومع انطلاقه في قاعة أكثر من رائعة أصيب الاتحاد الهندي بالإحراج، وخصوصاً أن المشروع هو مشروع خاص ولا يرتبط بأي جهة رسمية. وهذه المسألة

أثرياء ومحبين للعبة وعاشقين للاستعراض.
دوري مصغر مؤلف من 6 فرق يستمر لمدة 10 أيام، لكنه كافٍ لشدّ أنظار العالم كله إلى البلاد، إلى درجة ومع انطلاقه في قاعة أكثر من رائعة أصيب الاتحاد الهندي بالإحراج، وخصوصاً أن المشروع هو مشروع خاص ولا يرتبط بأي جهة رسمية. وهذه المسألة

فجأة، ومن دون أي مقدّمات، أصبحت الهند محط الاهتمام في الأيام الأخيرة. تلك البلاد ذات الكثافة السكانية الرهيبة لم تعرف حتى اليوم كيفية شدّ الأنظار إليها من خلال كرة القدم، لكن يبدو أن قسماً من محبي المستديرة وجد جزءاً من الحل

شريك كريمة

منذ أيام قليلة، والحديث عن الهند لا يتوقف. بلد المياري و250 مليون نسمة، لم يتمكن يوماً من تقديم نفسه كأحد البلدان الرائدة على صعيد كرة القدم، أقله الآسيوية منها. الهند تحتل اليوم المركز 152 على لائحة تصنيف المنتخبات الخاصة بالاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا"، رغم أن الاتحاد الهندي للعبة حاول جاهداً استقطاب أسماء رنانة إلى السوبر ليغ في الأعوام القليلة الماضية، ساعياً إلى رفع شأن اللعبة في البلاد، حيث تحتل الكريكت المركز الأول على صعيد الشعبية، بينما أخذت سباقات سيارات الفورمولا 1 مركزاً مرموقاً في الألفية الجديدة مع دعم رجال أعمال سائقين لاقحامها، فبرز اسم كارون شانوك قبل أن يصبح فريق "فورس إنديا" الممثل الشرعي للبلاد على حلبات سباقات الفئة الأولى حول العالم.

حضر الإيطالي اليساندرو دل بييرو والسويدي فريدي ليونبرغ والفرنسيان دافيد تريزيغيه وروبير بيريس والإسبانيان لويس غارسيا وخوان كابديفيللا والحارس الإنكليزي ديفيد جيمس وغيرهم الكثيرون، لكن الهند لم تستطع تأكيد حضورها في القارة الصفراء حيث بقيت البطولات الوطنية في اليابان والصين وكوريا الجنوبية وبعض البلدان الخليجية متفوّقة عليها تصنيفاً ونتائج فنية. أضف إن الهند لم تتمكن من إيجاد 11 رجلاً جيداً يلعبون الكرة من بين أكثر من مليار نسمة، وبالتالي عجزت عن تقديم منتخب جيد.

وعلى ما يبدو، فإن البعض هناك استسلم لفكرة إيجاد الطريق إلى النجاح عبر كرة القدم، فخرجت فكرة الانتقال إلى الملاعب الصغيرة أي ملاعب كرة القدم للصالات أي "الفوتسال"، فكانت فكرة إطلاق دوري خاص من قبل رجال أعمال

الكرة الأوروبية

لائحة المرشحين لجائزة أفضل لاعب في أوروبا من دون نيمار

المقبل، ويعلن اسم خليفة ميسي في 25 منه على هامش سحب قرعة دور المجموعات من مسابقة دوري أبطال أوروبا في موناكو. وهذه النسخة السادسة لهذه الجائزة التي جرى إنشاؤها بمبادرة من رئيس الاتحاد الأوروبي الموقوف الفرنسي ميشال بلاتيني والتي تمنح بتصويت لجنة تحكيم تضم صحافيين تابعين للاتحادات الـ 54 المنضوية تحت لواء "يويفا". ونال ميسي الجائزة عام 2011 تلاه زميله الإسباني أندريس إنييستا عام 2012، والفرنسي فرانك ريبيري عام 2013، ورونالدو عام 2014، ثم النجم الأرجنتيني مجدداً عام 2015.

وضمت اللائحة لاعبين آخرين من ريال مدريد هما الويلزي غاريث بايل والإلماني طوني كروس، وميسي الذي قاد برشلونة إلى الفوز بثنائية الدوري والكأس المحليين لكنه تنازل عن لقب دوري الأبطال وخسر نهائي كوبا أميركا على يد تشيلي للمرة الثانية على التوالي، وزميله الأوروغوياني لويس سواريز، وحارس إيطاليا ويوفنتوس جانلويجي بوفون، ونظيره في بايرن ميونيخ والمنتخب الألماني مانويل نوير وزميله توماس مولر. وسيكشف الاتحاد القاري عن لائحة مختصرة من ثلاثة لاعبين في 5 آب

ب كأس أوروبا خلال الشهر الحالي. وإذا توج رونالدو بالجائزة، فسيصبح على المسافة ذاتها مع غريمه في برشلونة الإسباني النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي الذي أحرزها مرتين عامي 2011 و2015. وتألقت اللائحة النهائية التي أعلنتها الاتحاد الأوروبي من 10 لاعبين، بينهم أفضل لاعب في كأس أوروبا 2016 وهداف البطولة القارية الفرنسي أنطوان غريزمان الذي خسر النهائي أمام رونالدو ورفاقه كما خسر نهائي دوري أبطال أوروبا مع فريقه أتلتيكو مدريد أمام اللاعب ذاته.

انطلق مسلسل الجوائز الفردية لعام 2016 بإعلان الاتحاد الأوروبي لكرة القدم اللائحة النهائية للاعبين المرشحين لجائزة أفضل لاعب في أوروبا لعام 2016 التي برز فيها غياب اسم البرازيلي نيمار لاعب برشلونة الإسباني، فيما ضمت اسمي البرتغاليين كريستيانو رونالدو وزميله في ريال مدريد الإسباني المدافع بيبي المتوجين قبل أيام بكأس أوروبا. ويبدو رونالدو المرشح الأوفر حظاً لنيل هذه الجائزة للمرة الثانية بعد عام 2014، وذلك بسبب تتويجه مع ريال مدريد بلقب دوري أبطال أوروبا وقيادته منتخب بلاده للفوز



بيدو رونالدو الأوفر حظاً للفوز بالجائزة (الناحول)